

أبو هريرة

[188] يومئذ: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الحديث (1). وهذا من الأدلة على أنه لم يكن ممن يحدث بحضرة عمر ولا ممن كان عمر يراهم أو يسمعهم يحدثون، وإنما بلغه حديثه من أفواه الناس فاتهمه به لغرابته فاستدعاه لينذره بالنار إذا كذب. (ومنها): أنه زجره مرة فقال له (2): لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أو لالحقنك بأرض دوس أو بأرض القردة. (ومنها): أنه غضب عليه باكثراره على رسول الله صلى الله عليه وآله فضربه بالدرة ردعا له وهو يوبخه بقوله (3): اكثرت يا أبا هريرة وأحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله. (ومنها): أنه عزله عن البحرين بعد أن ضربه فأدمى ظهره وانتزع منه عشرة آلاف لبيت المال ووبخه بكلام فطيع كما فصلنا آنفا (4). (ومنها): أنه ضربه على عهد النبي صلى الله عليه وآله ضربه خر بها لاسته (5). (ومنها): أن عليا لما بلغه حديث أبي هريرة قال (6): ألا إن أكذب الناس أو قال: أكذب الأحياء على رسول الله صلى الله عليه وآله أبو هريرة الدوسي. (ومنها): أنه بلغ عليا إن أبا هريرة يبتدئ بميامينه فقال (7) لخالفن أبا هريرة. _____ (1) أخرجه مسدد في مسنده من طريق خالد بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة ونقله ابن حجر في ترجمة أبي هريرة من الإصابة. (2) فيما أخرجه ابن عساكر وهو الحديث 4885 في ص 239 من الجزء الخامس من كنز العمال وتراه صريحا في أمره بترك الحديث بالمرة. (3) فيما رواه الإمام الاسكافي وقد مر عليك قريبا. (4) فراجع احواله على عهد الخلفيتين. (5) فيما أخرجه مسلم في ص 34 من الجزء الاول من صحيحه. (6) فيما رواه أبو جعفر الاسكافي وقد مر عليك قريبا. (7) العمدة في هذه الرواية على ابن قتيبة في ص 27 من تأويل مختلف الحديث. (*)